Journal of Educational and Psychological Sciences (JEPS) • Vol 8, Issue 5 (2024) • P: 107 - 97
https://journals.ajsrp.com/index.php/jeps
ISSN: 2522-3399 (Online) • ISSN: 2522-3399 (Print)

Psychometric Properties for Jordanian version of the Young Mania Rating Scale (YMRS)

Mr / Moamen Ali Awakleh*[1], Mr / Mohammed Ahmed Al-Emad[2]
[1]Faculty of Arts | University of Jordan | Jordan
[2]Faculty of Arts and Sciences | Al-Ahliyya Amman University | Jordan

Received: 09/01/2024
Revised: 20/01/2024
Accepted: 24/02/2024
Published: 30/05/2024

* Corresponding author: momoenawaqleh000@gmail.com

Citation: Awakleh, M. A., & Al-Emad, M. A. (2024). Psychometric Properties for Jordanian version of the Young Mania Rating Scale (YMRS). *Journal of Educational and Psychological Sciences, 8*(5), 97 – 107. https://doi.org/10.26389/AJSRP.M090124

2024 © AISRP • Arab Institute of Sciences & Research Publishing (AISRP), Palestine, all rights reserved.

• **Open Access**

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license

ABSTRACT: The aim of this study was to translate the Young Mania Rating Scale (YMRS) into Arabic and to revealing its psychometric properties in a sample of the Jordanian population. The study sample consisted of (150) participants, divided into two Sample: a clinical sample (89) diagnosed with bipolar disorder during a manic or hypomanic episode, and a non-clinical sample (61).

To answer the study questions, several statistical analyses were conducted. The validity of the scale was examined in several ways, including: construct validity by internal consistency was assessed using Pearson's correlation coefficient between the total score and each item, which ranged between **(-0.46, 0.88)**. This indicates high validity internal consistency. validity, and Discriminant validity was assessed by comparing the performance of the clinical and non-clinical sample using the independent samples t-test reached (7.7), This indicates that the scale was able to distinguish well between the two sample at a significance level of **(0.01)**. The reliability of the scale was also examined in two ways: the first was to find the reliability coefficient using the internal consistency method, according to Cronbach's alpha coefficient, which reached (.87) for the clinical sample and (.81) for the non-clinical sample. The second method was to use the test-retest reliability method, where Pearson's correlation coefficient reached (0.89**).

In conclusion, the results of this study suggest that the Young Mania Rating Scale has high psychometric properties in the Jordanian environment. Based on the results, the study recommends using the scale for research and clinical purposes in the Jordanian environment.

Keywords: Bipolar disorder, Clinical, Reliability, Psychometric properties, Validity, Young Mania Rating Scale (YMRS)

الخصائص السيكومترية للصورة الأردنية من مقياس يونغ لتقدير الهوس (YMRS)

الباحث / مؤمن علي عواقله*[1]، الباحث / محمد أحمد العماد[2]
[1]كلية الآداب | الجامعة الأردنية | الأردن
[2]كلية الآداب والعلوم | جامعة عمان الأهلية | الأردن

المستخلص: هدفت هذه الدراسة إلى تعريب مقياس يونغ لتقدير الهوس (YMRS)، والكشف عن خصائصه السيكومترية، على عينة متاحة من المجتمع الأردني، وبلغت عينة الدراسة (150) مُشاركاً، مقسمة على عينتين: عينة الإكلينيكية (89) مشخصاً باضطراب ثنائي القطب أثناء نوبة هوس أو هوس خفيف، وعينة غير اكلينيكية مؤلفة من (61) مُشاركاً.

وللإجابة عن أسئلة الدراسة أُجريَت العديد من التحليلات الإحصائية؛ حيث فُحِصت مؤشرات الصدق بعدة طرق، ومنها: صدق البناء عن طريق صدق الاتساق الداخلي حيث تراوحت درجة معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكُلية والعبارة بين (.88** .46 -) ويدل ذلك على صدق اتساق داخلي مرتفع، كما فُحِص الصدق التمييزي وذلك من خلال مقارنة أداء العينة الإكلينيكية، بغير الإكلينيكية باستخدام اختبار - ت للعينات المستقلة وبلغ (7.7) ويشير ذلك إلى قدرة المقياس على التمييز بشكل جيد بين المفحوصين عند مستوى دلالة (0.01)، ووُجِدتُ معامل الثبات بطريقتين: الأولى كانت بإيجاد معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي، وفق معامل كرونباخ الفا، وبلغ للعينة الإكلينيكية (.87)، وللعينة غير الإكلينيكية بلغت (.81)، وأما الطريقة الثانية كانت باستخدام طريقة الثبات بالإعادة، إذ بلغ معامل ارتباط بيرسون بهذه الطريقة (.89**)، وأخيرًا فإن نتائج هذه الدراسة تشير إلى تمتع مقياس يونغ لتقدير الهوس بخصائص سيكومترية مرتفعة على البيئة الأردنية، وبناءً على النتائج توصي الدراسة باستخدام المقياس للأغراض البحثية والسريرية في البيئة الأردنية.

الكلمات المفتاحية: اضطراب ثنائي القطب، إكلينيكية، الخصائص السيكومترية، ثبات، صدق، مقياس يونغ لتقدير الهوس (YMRS)

1- المقدمة.

تعرف الاضطراب ثنائي القطب وفق منظمة الصحة العالمية (2020) بأنها: "اضطرابات مزاجية نوبية، تحدد من خلال حدوث نوبات هوس أو أعراض مختلطة أو هوس خفيف، تتناوب هذه النوبات عادة في سياق هذه الاضطرابات مع نوبات اكتئابية، أو فترات من أعراض الاكتئاب"، ووفقاً للجمعية الأمريكية للطب النفسي American Psychiatric Association (2013)، بلغ معدل انتشار اضطراب ثنائي القطب على مدى 12 شهرًا في الولايات المتحدة الأمريكية بنحو 0.6%، وعلى مستوى العالم تراوحت نسب انتشار الاضطراب ثنائي القطب من 0 إلى 0.6% في 11 دولة.

ويعاني المرضى المصابون باضطراب ثنائي القطب من صعوبات كبيرة في بيئة العمل، مما ينعكس على انخفاض مستواهم الاجتماعي والاقتصادي، لذلك، فإنّ التشخيص الصحيح للاضطراب، والتقدير الدقيق لشدته، وتقديم العلاج في الوقت المناسب، أمر بالغ الأهمية لعلاج الاضطراب ثنائي القطب من ناحية أخرى، يمكن أن يؤدي التشخيص غير الصحيح، والعلاج غير المناسب إلى تكرار حدوث نوبات الهوس، وإطالة مدة كل نوبة (Enderami, 2017).

لذلك، فإن استخدام الأدوات التي تقيم الأعراض باستمرار، تعمل على توفير فرصة لإجراء التدخلات المبكرة، وعلى مدى العقود الماضية تم تطوير مقاييس عديدة لتقييم الهوس، ومن أكثر المقاييس انتشاراً هو مقياس يونغ لتقدير الهوس، المكون من 11 عبارة تقيس كل من: (المزاج المرتفع، زيادة الحركة والطاقة، الاهتمام والرغبة الجنسية، النوم، التهيج، الكلام، الأفكار، العدوان، المظهر الخارجي، والاستبصار)، والذي تم تطويره بناءً على الأوصاف المقدمة للأعراض الأولية للهوس، حيث يقوم بتقييم شدة أعراض الهوس وفقًا لتقرير الذاتي للمريض بالإضافة إلى ملاحظات المطبق أثناء المقابلة، ويمتاز المقياس بقِصَرِه، وسهولة تطبيقه، وانتشاره، حيث حَظِي المقياس بانتشار واسع على مستوى العالم، حيث تُرجم المقياس إلى عدة لغات ومنها: (الإيرانية، والألمانية، والاسبانية، والتايلاندية، والفرنسية، والتركية)، (Mohammadi et al., 2018; Mühlbacher et al., 2011; Serrano et al,2011; Kongsakon & Bhatanaprabhabhan, 2005; Favre et al., 2004; Karadağ, Oral, Yalcin, & Erten,2022) واتفقت جميعها على تمتع المقياس بخصائص سيكو مترية مرتفعة.

مشكلة الدراسة:

بناءً على المعهد التابع لمنظمة الصحة العالمية Institute of Health Metrics and Evaluation (2022) عانى (40) مليون شخص في عام (2019) من اضطراب ثنائي القطب، ويعاني المشخصون باضطراب ثنائي القطب من نوبات هوس متناوبة مع فترات من نوبات الاكتئاب، ولاحظت الدراسة الحالية وجود مقاييس اكتئاب عدة، تم تقنينها على البيئة الأردنية، وعلى النقيض تماماً عدم وجود أي مقاييس مقننة على البيئة الأردنية تقيس الهوس، ولذلك تم اختيار مقياس يونغ لتقدير الهوس الذي يعد واحداً من أشهر المقاييس الإكلينيكية التي تقيس الهوس وأكثرها استخدامًا، ولكونه أداة حققت قبولًا وانتشارًا عالميين بين الباحثين، والممارسين الإكلينيكيين في المجال النفسي، وتتضح مشكلة الدراسة الحالية في عدم توفر صورة أردنية منشورة من مقياس يونغ لتقدير الهوس، وبناءً على ذلك، تأتي هذه الدراسة لتساهم في حل هذه المشكلة من خلال استخراج الخصائص السيكومترية لمقياس يونغ لتقدير الهوس، وذلك بحسب الإجراءات المعيارية في تكييف المقاييس النفسية، كمحاولة لزيادة الدقة في التقييم وتشخيص المرضى المصابين بنوبات الهوس وتقديم العلاج المناسب لهم، وتقديم مقياس أكثر تكاملًا لقياس نوبات الهوس في البيئة الأردنية.

أسئلة الدراسة

بناء على ما سبق؛ تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في الأسئلة التالية:

1- ما مؤشرات صدق البناء الخاصة بمقياس يونغ لتقدير الهوس على البيئة الأردنية؟
2- ما مؤشرات صدق التمييزي الخاصة بمقياس يونغ لتقدير الهوس على البيئة الأردنية؟
3- ما مؤشرات صدق التلازمي الخاصة بمقياس يونغ لتقدير الهوس على البيئة الأردنية؟
4- ما مؤشرات صدق التباعدي الخاصة بمقياس يونغ لتقدير الهوس على البيئة الأردنية؟
5- ما مؤشرات ثبات الاتساق الداخلي الخاصة بمقياس يونغ لتقدير الهوس على البيئة الأردنية؟
6- ما مؤشرات ثبات بالإعادة الخاصة بمقياس يونغ لتقدير الهوس على البيئة الأردنية؟

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى ترجمة مقياس يونغ لتقدير الهوس (YMRS) إلى اللغة العربية، وفحص خصائصه السيكومترية من صدق وثبات بأنواعه المتعددة على عينة من المجتمع الأردني.

أهمية الدراسة

- **الأهمية النظرية**: وتبرز في تعريب مقياس يتمتع بدراسات عديدة عبر بيئات مختلفة حول الهوس على البيئة الأردنية، مما يسهم في إثراء ميدان مهم من ميادين علم النفس، وهو ميدان الاضطرابات النفسية، وذلك من خلال أداة تقييم لنوبات الهوس في اضطراب ثنائي القطب، كما قدَّمت الدراسة أدلَّة علمية وإحصائية تعمل على تدعيم الأطر النظرية، والسيكومترية لمفهوم القياس النفسي.
- **الأهمية التطبيقية**: وتكمن في توفير أداة تقييم ذات خصائص سيكومترية جيدة، للباحثين في ميدان علم نفس، تسعى لسد الفجوة بين الأعداد المتزايدة من المصابين بالهوس، وبين الأعداد القليلة جدًا من العاملين في قطاع الصحة العقلية في الأردن، من خلال تزويد المختصين الإكلينيكيين بمقياس يساعدهم على تقييم أكثر دقة لنوبات الهوس، والعمل على تطوير برامج علاجية بما يتناسب مع شدة أعراض الاضطراب، كما تساعدهم بالتنبؤ بوجود انتكاسة وتقييم برامج العلاج النفسي المقدمة للمراجعين، والتحقق من مدى فاعليتها.

حدود الدراسة:

عند تعميم نتائج الدراسة الحالية على البيئة الأردنية، يجدر بالذكر أنها اقتصرت على الحدود التالية:

- **الحدود الموضوعية:** الكشف عن الخصائص السيكومترية من صدق وثبات؛ تقييم نوبات الهوس.
- **الحدود البشرية:** عينة متاحة من المجتمع الأردني، مؤلفة من (150) مُشاركاً.
- **الحدود المكانية:** البيئة الأردنية، والمقيمين لبعض المستشفيات والمراجعين للعيادات النفسية في العاصمة الأردنية - عمان.
- **الحدود الزمانية:** طُبِّقَت الدراسة الحالية في الربع الثاني من العام 2023م.
- **حدود التشخيص:** استخدمت هذه الدراسة سجلات المستشفيات، والعيادات الخاصة، في تحديد العينة الإكلينيكية المشخصة باضطراب ثنائي القطب أثناء نوبة هوس، والتي تعتمد أساساً على التشخيص الإكلينيكي من قبل الأطباء النفسيين.

مصطلحات الدراسة:

- **الهوس (Manic)**: فترة متميزة يكون فيها المزاج وبصورة غير معهودة ومتواصلة مرتفعًا أو متمددًا أو مستثاراً، وزيادة غير معهودة ومستمرة في النشاط الهادف أو الطاقة، تستمر لأسبوع على الأقل وتظهر معظم اليوم، وكل يوم تقريبًا، ويسبب عجزاً وظيفياً (APA,2013).
- **الهوس الخفيف (Hypomanic):** فترة متميزة يكون فيها المزاج وبصورة غير معهودة ومتواصلة مرتفعًا أو متمددًا أو مستثاراً، وزيادة غير معهودة ومستمرة في النشاط الهادف أو الطاقة، تستمر لأربعة أيام على الأقل وتظهر معظم اليوم، وكل يوم تقريبًا، ويسبب خللًا وظيفياً (APA,2013).
- **الهوس/ الهوس الخفيف إجرائيًا:** هي الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس يونغ لتقدير الهوس (YMRS).

2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

2-1-الإطار النظري:

مفهوم الهوس:

تعرف الدراسة الهوس بكونه حالة مزاجية غير طبيعية، تتميز بمستويات مرتفعة جدًا من الطاقة والشعور بالنشوة والسعادة المفرطة، وزيادة الثقة بالنفس، والتهيج، وقلة الحاجة للنوم.

أما الهوس الخفيف هو حالة مشابهة للهوس، لكنها أقل شدة ولا تؤدي إلى ضعف وظيفي كبير.

أعراض نوبة الهوس والهوس الخفيف:

معايير وأعراض نوبة الهوس والهوس الخفيف (Manic and hypomania Episode) في الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات النفسية– الإصدار الخامس (DSM-5) هي:

أ- فترة مميزة من الحالة المزاجية المرتفعة بشكل غير طبيعي مع استمرار زيادة الطاقة، أو النشاط الموجه نحو الهدف وتستمر معظم اليوم لمدة أسبوع – كل يوم تقريبًا - في حالة نوبة الهوس الكاملة، أمّا في حالة الهوس الخفيف تستمر لأربعة أيام متتالية.

ب- وجود ثلاثة أو أكثر من الأَعراض التالية (أربعة أعراض في حالة وجود تهيج):

1. تضخم تقدير الذات أو العظمة.
2. قلة الحاجة إلى النوم (الشعور بالطاقة وعدم الحاجة إلى النوم بعد 3 ساعات من النوم فقط).
3. زيادة الكلام عن المعتاد أو الضغط لمواصلة الكلام.
4. تطاير الأفكار.
5. تشتت الانتباه بسهولة.
6. زيادة في النشاط الموجه نحو الهدف أو التهيج (نشاط بدون غاية أو هدف).
7. الانخراط المفرط في الأنشطة المتهورة.

ج- اضطراب المزاج شديد بما يكفي لوجود عجز وظيفي في المجالات الأدائية، أو يستلزم الدخول إلى المستشفى لمنع إيذاء النفس أو الآخرين أو وجود سمات ذهانية.

د- لا تفسر النوبة بسبب التأثيرات الفسيولوجية لمادة أو لحالة طبية.

ملاحظة: في حالة الهوس الخفيف لا تكون النوبة شديدة بما يكفي لوجود عجز وظيفي في المجالات الأدائية أو يستلزم الدخول إلى المستشفى (APA, 2013).

وتعد الأسباب أو العوامل المؤدية إلى الهوس، أو الهوس الخفيف غير معروفة إلى الآن، ولكن أشارت العديد من الدراسات أن العوامل الوراثية تلعب دورًا هامًا، كما تلعب العوامل البيئية دورًا مثل: (التعرض للصدمات أو الإجهاد).

ويتم تشخيص نوبة الهوس في اضطرابات ثنائي القطب من قبل الطبيب النفسي، من خلال تقييم الأعراض ومدة حدوثها بعد التأكد من عدم وجود أي مرض عضوي، أو سبب طبي آخر للأعراض، ورغم ذلك قد يتم تشخيص اضطراب ثنائي القطب بشكل خاطئ وقد يصل معدل التشخيص الخاطئ للاضطراب إلى 76.8%، وأكثر التشخيصات الخاطئة شيوعًا هي الفصام، واضطراب الوسواس القهري، واضطرابات القلق، واضطراب الشخصية الحدية (Bai et al., 2022)وقد تشمل العواقب الضارة للتشخيص الخاطئ تقديم علاج غير مناسب قد يؤدي إلى عواقب سريرية وشخصية ومالية وحتى قانونية، حيث يعتبر الهوس حالة مزاجية نفسية منهكة للغاية، ليس فقط للمرضى الذين يعانون من هذا الاضطراب المزاجي ولكن أيضًا لعائلاتهم وأصدقائهم، ولذلك، فإن التشخيص المبكر وتحديد العلاج المناسب مهمان لتقليل خطر خطأ التشخيص وتتوفر العديد من استراتيجيات التشخيص السريري، بما في ذلك المقابلات التشخيصية الإكلينيكية الشاملة وأدوات القياس الإكلينيكية مثل: مقياس يونغ لتقدير الهوس لتقليل نسبة الخطأ والتأكد من سلامة التشخيص.

2-2-الدراسات السابقة:

تعددت الدراسات السابقة التي اهتمت بفحص الخصائص السيكو مترية لمقياس يونغ لتقدير الهوس (YMRS)، وتطبيقه على بيئات مختلفة، وفيما يلي استعراض الدراسات السابقة من الأحدث إلى الأقدم، وذلك على النحو الآتي:

- **هدفت دراسة يوسف وآخرون (2022) إلى** فحص الخصائص السيكو مترية والحساسية التشخيصية لمقياس يونغ لتقدير الهوس على البيئة المصرية، ولتحقيق أهداف الدراسة طُبِّقت المقاييس التالية: (مقياس يونغ لتقدير الهوس، قائمة أعراض اضطراب ثنائي القطب وفقاً للدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders, Fifth Edition(DSM-5) ، مقياس هاملتون لتقييم درجة الاكتئاب، ومقياس تقدير الهوس العالمي)، على عينة مؤلفة من (67) فرداً مقسمين على النحو الاتي: (35) مشخصاً باضطراب ثنائي القطب، (32) من الأصحاء، وأظهرت النتائج أن المقياس يتمتع بثبات اتساق داخلي مرتفع حيث بلغ معامل كرو نباخ ألفا (0.81)، وصدق تلازمي جيد مع مقياس تقدير الهوس العالمي حيث تراوح معامل ارتباط سبيرمان بين (0.32-0.85)، وبالتالي الصورة المصرية من مقياس يونغ لتقدير الهوس، يمكن استخدامها بكل ثقة في البيئة المصرية.
- **أما دراسة آرا وآخرون (2019) .Ara et al** هدفت الدراسة إلى ترجمة وتكييف مقياس يونغ لتقدير الهوس على البيئة البنغالية والتحقق من خصائصه السيكو مترية، ولتحقيق الأهداف تم تطبيق المقاييس التالية: (قائمة المعلومات الديموغرافية، مقياس يونغ لتقدير الهوس، المقابلة السريرية المنظمة لاضطرابات المحور الأول Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders, Fourth Edition (DSM- IV)) على عينة تألفت من (51) مريضاً مشخصاً باضطراب ثنائي القطب من النوع الأول من المراجعين في العيادات الخارجية بكلية طب جامعة "الشيخ مجيب" (Sheikh Mujib)، وأشارت النتائج إلى أن المقياس يتكون من عامل أحادي، من خلال تحليل العامل الاستكشافي باستخدام دوران فاريماكس، وكان كرو نباخ ألفا للمقياس الكلي (0.89) مِمَّا يدل على اتساق

داخلي عالٍ، وفي النهاية خلصت الدراسة إلى أن الأداة موثوق بها وصالحة للاستخدام في البيئات الإكلينيكية والبحوث للسكان الناطقين باللغة البنغالية.

- **دراسة محمدي وآخرون (2018) .Mohammadi et al** وهدفت إلى الكشف عن الخصائص السيكومترية للصورة الإيرانية من مقياس يونغ لتصنيف الهوس، وتألفت العينة من 65 مشخصاً باضطراب ثنائي القطب من النوع الأول أثناء نوبة هوس، والعينة الثانية غير إكلينيكية مؤلفة من (145) مُشاركاً من سكان طهران (إيران)، طُلب من العينتين إكمال، المقابلة السريرية المنظمة لاضطرابات المحور الأول DSM-IV ومقياس يونغ لتقدير الهوس YMRS، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن المقياس يتمتع بثبات مرتفع حيث بلغ كرو نباخ الفا (0.72)، ويستنتج مما سبق أن المقياس يتمتع بصدق وثبات مقبول، ولذلك يُستخدَم هذا المقياس لفحص الأشخاص الذين يعانون من أعراض الهوس في البيئة الإيرانية.
- **أجرى سيرانو وآخرون (2011) .Serrano et al** دراسة هدفت إلى كشف الخصائص السيكو مترية لمقياس يونغ لتقدير الهوس والكشف عن قدرة المقياس على التمييز بين المصابين باضطراب نقص الانتباه/ فرط النشاط عن الهوس، ولتحقيق هذا الهدف قام الباحثون باختيار عينة مؤلفة من (100) طفل ومراهق تتراوح أعمارهم من (8-17) عاماً، وطبق عليهم المقاييس التالية: (نسخة الأطفال ونسخة الآباء من مقياس يونغ لتقدير الهوس، مقابلة التشخيصية للأطفال والمراهقين النسخة الرابعة، مقياس تقييم الأطفال العالمي)، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها: تمتع بثبات اتساق داخلي مرتفع؛ حيث كان كرو نباخ ألفا للمقياس الكلي (0.83)، وثبات بالإعادة مرتفع حيث تم تطبيق المقياس على فترتين بفارق أسبوع بينهم، وبلغ معامل ارتباط بيرسون (0.95) بين فترتي التطبيق، ومن خلال التحليل المميز لأداء المستقبل أشار إلى قدرة المقياس على التمييز بشكل جيد بين مرضى الهوس، ومرضى اضطراب نقص الانتباه/ فرط النشاط، ونستنتج مما سبق أن الصورة الإسبانية من المقياس لها خصائص سيكو مترية مرتفعة ويمكن استخدامها بكل ثقة في البيئة الإسبانية.
- **دراسة مولباتشر وآخرون (2011) ,Mühlbacher et al)** هدفت إلى فحص الخصائص السيكو مترية للصورة الألمانية من مقياس يونغ لتقدير الهوس (YMRS)، وطُبِّقَ مقياس يونغ لتقدير الهوس، ومقياس الانطباع السريري العالمي على عينة مؤلفة من (81) مريضاً مشخصاً باضطراب ثنائي القطب من النوع الأول، وأظهرت النتائج أن المقياس يتمتع بثبات اتساق داخلي مرتفع حيث بلغ معامل كرونباخ ألفا للمقياس (0.74)، وصدق تلازمي مرتفع بين مقياس يونغ لتصنيف الهوس مع مقياس الانطباع السريري العالمي، حيث بلغ معامل ارتباط سيبرمان (0.91)، كما كانت الحساسية التشخيصية للأداة جيدة، وبالتالي الصورة الألمانية من المقياس قوية وموثوقة ويمكن استخدامها في البيئة الألمانية.
- **دراسة كونغساكون وبهاتانابرابهابان (2005) Kongsakon &Bhatanaprabhabhan** هدفت هذه الدراسة للكشف عن ثبات وصدق الصورة التايلاندية من مقياس يونغ لتقدير الهوس، وبلغت عينة الدراسة (76) مريضاً مشخصاً باضطراب ثنائي القطب من النوع الأول، وأكملت العينة مقياس يونغ لتقدير الهوس، وتوصلت الدراسة إلى أن المقياس يتمتع بثبات اتساق داخلي مرتفع حيث بلغت معامل كرو نباخ ألفا للمقياس (0.89)، وصدق محكمين مرتفع نتيجة اتفاق المحكمين على قياس المقياس للهوس، وبالتالي توصلت هذه الدراسة إلى أن المقياس يتمتع بخصائص سيكومترية جيدة، ويمكن استخدامه في البيئة التايلاندية.
- **أجرى فيليلا وآخرون (2005) .Vilela et al** هدفت الدراسة إلى التعرف على الخصائص السيكومترية للصورة البرتغالية من مقياس يونغ لتقدير الهوس، ولتحقيق أهداف الدراسة طُبِّقت المقاييس التالية: (مقياس يونغ لتقدير الهوس، والمقابلة السريرية المنظمة لاضطرابات المحور الأول DSM-IV، مقياس التصنيف النفسي الموجز)، على عينة مؤلفة من (55) مشخصاً باضطراب ثنائي القطب من النوع الأول تتراوح أعمارهم بين 18 إلى 60 عاماً، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج عدة منها: أن المقياس يتمتع بثبات اتساق داخلي جيد، حيث كان كرو نباخ ألفا للمقياس الكلي (0.67)، وصدق تلازمي جيد مع مقياس التصنيف النفسي الموجز حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون (0.78)، وبالتالي يتمتع المقياس بخصائص سيكومترية جيدة ويمكن تطبيقه على نطاق واسع في البيئة البرتغالية.

تعقيب على الدراسات السابقة

يلاحظ من خلال مراجعة الدراسات السابقة، بأن المقياس يتمتع بمؤشرات صدق وثبات مرتفعة، في بيئات وثقافات مختلفة وعدم توفر صورة أردنية من المقياس، لذا اهتمت الدراسة الحالية بترجمة المقياس، وتكييفه، واستخراج الخصائص السيكومترية من صدق بنائي وصدق تتميزي وتلازمي وتباعدي، بالإضافة إلى ثبات الاتساق الداخلي وبالإعادة؛ ليناسب البيئة الأردنية، وذلك لإمداد المختصين النفسيين والباحثين بمقياس مُعرّب ومُكيّف للبيئة الأردنية يتمتع بثقل علمي للأغراض الوقائية والتقييمية، الأمر الذي يضيف مبررًا قويًا لمثل هذه الدراسة.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهج الدراسة:

استُخدم في الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي؛ ليناسب طبيعة الدراسة وأهدافها، وذلك من خلال تطبيقها على عينة متاحة من أفراد المجتمع الأردني.

مجتمع الدراسة وعينتها:

يمثل مجتمع الدراسة هو كل المجتمع الأردني بكافة أفراده البالغ عددهم حسب أحدث الإحصائيات الرسمية (11.302) مليون (دائرة الإحصاءات العامة، 2022).

أما عينة الدراسة فتم اختيارها بالطريقة المتاحة، وذلك من خلال تطبيق المقياس على العينة غير الإكلينيكية، وعينة الإكلينيكية من المقيمين في مستشفى الجامعة الأردنية، والمركز الوطني للصحة النفسية/ الفحيص، والمراجعين في بعض العيادات النفسية الخاصة في العاصمة الأردنية - عمان، فقد بلغ عدد أفراد العينة (150) مفحوصًا مقسمًا على النحو الآتي: العينة الإكلينيكية وبلغت (89) مشخصًا باضطراب ثنائي القطب أثناء نوبة هوس، أو هوس خفيف، وفق الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية، الإصدار الخامس (DSM-5 APA, 2013)، وعينة غير الإكلينيكية وكانت مؤلفة من (61) مفحوصًا، وتاليًا وصف مفصل لهذه العينات في جدول رقم (1):

الجدول رقم (1): توزيع أفراد عينة الدراسة

العينة		الإكلينيكية			غير الإكلينيكية		
خصائص العينة		العدد		النسبة %	العدد		النسبة %
الجنس	ذكور	34		38.2	21		34.4
	إناث	55		61.8	40		65.6
الإحصاءات الوصفية		أقل	أعلى	المتوسط	أقل	أعلى	المتوسط
العمر		18	51	31.3	20	48	29.2

أداة الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى استخراج الخصائص السيكومترية لمقياس يونغ لتقدير الهوس، لذلك كان المقياس الأداة الرئيسية للدراسة، وفيما يلي وصف لأداة الدراسة:

1- مقياس يونغ لتقدير الهوس (YOUNG MANIA RATING SCALE (YMRS:

هو مقياس مقابلة سريرية أعده يونغ وآخرون (1978) Young et al. لقلة مقاييس تقدير الهوس في ذلك الوقت، مقارنة بمقاييس الاكتئاب، وقد صُمم المقياس لقياس شدة أعراض الهوس ويساعد في التنبؤ بوجود انتكاسة وعودة الأعراض، ويحتوي المقياس على إحدى عشرة عبارة، حيث تعطي كل عبارة تقديراً لدرجة شدة الأعراض، وتقيس العبارات كلا من: المزاج المرتفع، زيادة الحركة والطاقة، الاهتمام والرغبة الجنسية، النوم، التهيج، الكلام، الأفكار، العدوان، المظهر الخارجي والاستبصار.

التطبيق:

يتم تطبيق المقياس وفقًا لتقرير المريض الشخصي عن حالته في بعض العبارات، ولكن يعتمد المقياس بشكل كبير على أسلوب الملاحظة، من قبل الممارس المختص خلال المقابلة الإكلينيكية ويستغرق تطبيق المقياس من 25-40 دقيقة.

التصحيح:

- تندرج شدة أربع عبارات على المقياس من (0 - عدم وجود اعراض) إلى (8 - أعراض شديدة)، وهي العبارات (5، 6، 8، 9)، وأُعطيت العبارات ضعف الدرجة لتعويض عن عدم تعاون المريض بسبب شدة الاضطراب.
- تندرج شدة العبارات السبعة المتبقية على المقياس من (0- عدم وجود أعراض) إلى (4 - أعراض شديدة)، وهي العبارات (1، 2، 3، 4، 7، 10، 11).

- الحد الأدنى الإجمالي للدرجات 0 والحد الأقصى 60 درجة.

تفسير الدرجات:

جدول رقم (2): تفسير الدرجات على مقياس يونغ لتقدير الهوس (YMRS)

الدرجة الكلية	التفسير
0 - 11	لا يوجد هوس
12	فترة هدوء
13 - 19	وجود أعراض لا تستوفي معايير التشخيص
20 - 25	هوس خفيف
26-37	هوس متوسط
38-60	هوس شديد

الخصائص السيكو مترية للنسخة الأصلية من مقياس يونغ لتقدير الهوس (YMRS):

أظهر يونغ وآخرون (1978) .Young et al في الدراسة الأصلية، أن المقياس يتمتع بخصائص سيكو مترية مرتفعة، إذ تم عرضه على مجموعة من المختصين، وأظهرت النتائج صدق محكمين مرتفع، أما صدق الاتساق الداخلي بين العبارات والدرجة الكلية للمقياس، فتراوحت قيم معامل ارتباط سيبرمان بين (0.57-0.85) ويدل ذلك على صدق اتساق داخلي مرتفع، ويتمتع المقياس بثبات اتساق داخلي مرتفع وفق معامل كرو نباخ ألفا.

2- النسخة المعربة من مقياس تقدير الاكتئاب في اضطراب ثنائي القطب (BDRS)Bipolar Depression Rating Scale:

هي أداة مقابلة سريرية مكوَّن من (20) عبارة، قام بتطويرها بيرك وآخرون (2007).Berk et al ؛ لتقدير الاكتئاب في اضطراب ثنائي القطب الذي يتكون من ثلاثة أبعاد: الاكتئاب النفسي، والاكتئاب الجسدي، والأعراض المختلطة تُحسَب درجة المفحوص الإجمالية على المقياس بجمع جميع درجاته على العبارات من (1- 20)، وتتراوح الدرجات لكل عبارة بين (0 - دون أعراض) إلى (3 - الأعراض الشديدة)، وينتج عنه درجة نهائية بين (0-60)، ارتفاع الدرجة يدل على شدة الاكتئاب، ويتمتع المقياس بخصائص سيكومترية مرتفعة وفق الدراسة الأصلية، لذلك قام العماد (2023) بتعريب المقياس على البيئة الأردنية، واستخرج خصائص السيكومترية من صدق وثبات، وأشارت الدراسة إلى خصائص سيكومترية مرتفعة، لذلك أُستخدمت في الدراسة الحالية كمقياس لاستخراج الصدق التباعدي.

3- النسخة المعربة من قائمة بيك الثانية للاكتئاب Beck Depression Inventory-II (BDI-II)

قام الدعاسين (2004) بتعريب قائمة بيك الثانية لقياس درجة وشدة الاكتئاب التي صممها بيك وآخرون (1996).Beck et al ، وهي أداة تقرير ذاتي تتكوَّن من (21) عبارة، وتصف كلُّ عبارة أحد الأعراض الرئيسية للاكتئاب، ومنها: الحزن، التشاؤم، الفشل في الماضي، فقدان المتعة، الشعور بالذنب، التهيج، والأفكار الانتحارية وغيرها، وتُحسَب درجة المفحوص الإجمالية على المقياس بجمع جميع درجاته على العبارات من (1- 21)، وتتراوح الدرجات لكل عبارة بين (أ - دون أعراض) إلى (د - الأعراض الشديدة)، وتتراوح الدرجات عليها من (0 - 3)، الحد الأدنى الإجمالي للدرجات (0)، والحد الأقصى (63) درجة. الجدير بالذكر أن نسخة الدعاسين لقائمة بيك أظهرت صدقاً وثباتاً عالياً.

الإجراءات

لكي يصبح المقياس ملائمًا للبيئة الأردنية فقد تم اتباع الإجراءات التالية:

1. ترجمة مقياس يونغ لتقدير الهوس (YMRS) على البيئة الأردنية وفق الإجراءات التي وضعتها منظمة الصحة العالمية التالية (World Health Organization 2016 (WHO,2016).

أولاً: ترجمة المقياس من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية، بعد ذلك شُكِّلت لجنة مكونة من 3 أخصائيين نفسيين يجيدون اللغتين؛ لإجراء مقارنة بين الصورتين العربية والإنجليزية من حيث اللغة، ووضوح الصياغة، ودقة المصطلحات، وأُجريت التعديلات اللازمة، ثانياً: أُجريت ترجمة عكسية (Back Translation) للمقياس من قبل طبيب نفسي آخر يجيد اللغتين، بعد ذلك شُكِّلَت لجنة

مكونة من مختصين في علم النفس الإكلينيكي؛ لإجراء مقارنة بين الترجمتين وبعد ذلك أُجريت التعديلات، والتوصل إلى اتفاق، وإصدار الصورة الأولية.

2. طُبق المقياس على العينة الاستطلاعية، للتعرف على مدى ووضوح المقياس وملاءمته للبيئة الأردنية.
3. بعد ذلك فُحِصَ صدق المحكمين للمقياس من خلال عرضه على (5) محكمين من ذوي الاختصاص، لإبداء آرائهم في المقياس من حيث صدق العبارات لقياس ما وضعت لأجله، ودقة ترجمة، ووضوح الصياغة، مع إمكانية تعديل الصياغة، وأُجريت التعديلات اللازمة وفقًا لملاحظاتهم؛ ليكون المقياس أكثر دقة في تقييم نوبات الهوس، وبعد ذلك أُصدرت الصورة النهائية.
4. طُبق المقياس على العينة الإكلينيكية وغير الإكلينيكية بعد أخذ الموافقات الرسمية.

المعالجة الإحصائية

للإجابة عن أسئلة الدراسة استُخدِم برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for the Social Sciences ، وكانت الأساليب الإحصائية المستخدمة كالآتي:

السؤال الأول: معامل ارتباط بيرسون.

السؤال الثاني: اختبار - ت للكشف عن الفروق بين المجموعتين المستقلتين.

السؤال الثالث: معامل ارتباط بيرسون.

السؤال الرابع: معامل ارتباط بيرسون.

السؤال الخامس: معامل كرونباخ ألفا.

السؤال السادس: معامل ارتباط بيرسون.

4- نتائج البحث ومناقشتها.

4-1-النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: " ما مؤشرات صدق البناء الخاصة بمقياس يونغ لتقدير الهوس على البيئة الأردنية؟"

وللإجابة على هذه السؤال طُبق مقياس يونغ لتقدير الهوس (YMRS)، على العينة غير الإكلينيكية المكونة من (61) مُشاركًا، وفحص صدق اتساق الداخلي كأحد أنواع صدق البناء، وذلك من خلال استخراج معامل الارتباط بيرسون بين الدرجة على العبارة مع الدرجة الكلية للمقياس، وكانت النتائج كما هي موضحه في الجدول رقم (3).

الجدول رقم (3): معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية على المقياس والدرجة على العبارة لمقياس يونغ لتقدير الهوس YMRS

رقم العبارة	الارتباط	رقم العبارة	الارتباط	رقم العبارة	الارتباط
Q1	.46**	Q5	.68**	Q9	.58**
Q2	.88**	Q6	.74**	Q10	.75**
Q3	.60**	Q7	.75**	Q11	.58**
Q4	.50**	Q8	.88**	-	-

**** القيمة دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$)**

4-2-النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: "ما مؤشرات صدق التمييزي لمقياس يونغ لتقدير الهوس على البيئة الأردنية؟"

وللإجابة على هذا السؤال طُبق مقياس يونغ لتقدير الهوس (YMRS)، على عينة الإكلينيكية البالغة (89) مُشخصًا باضطراب ثنائي القطب أثناء نوبة هوس أو هوس خفيف، والعينة غير الإكلينيكية المؤلفة من (61) مُشاركاً، واستعمل اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المجموعتين المستقلتين (Independent Samples T-test)، لفحص الفروق في الاستجابة على مقياس يونغ لتقدير الهوس (YMRS)، وكانت النتائج كما هي مبينة في الجدول رقم (4).

الجدول رقم (4): قيمة "ت" لدلالة الفروق بين مجموعة الإكلينيكية وغير الإكلينيكية على المقياس

	المجموعات	العدد	متوسط حسابي	انحراف معياري	"ت"	مستوى الدلالة
مقياس يونغ لتقدير الهوس (YMRS)	الإكلينيكية	89	23.6	10.5	7.7	0.000 دال
	غير الإكلينيكية	61	4.5	3.8		

4-3-النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: "ما مؤشرات الصدق التلازمي الخاصة بمقياس يونغ لتقدير الهوس على البيئة الأردنية؟"

وللإجابة على هذا السؤال طُبِّقَ مقياس يونغ لتقدير الهوس ومقياس تقدير الاكتئاب في اضطراب ثنائي القطب، (بُعد الأعراض المختلطة)، على العينة الإكلينيكية المؤلفة من (89) مُشخصاً، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بينهم وبلغ (**0.70)، عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.01$).

4-4-النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: "ما مؤشرات الصدق التباعدي الخاصة بمقياس يونغ لتقدير الهوس على البيئة الأردنية؟"

وللإجابة على هذا السؤال طُبِّقَ مقياس يونغ لتقدير الهوس، بالإضافة إلى قائمة بيك الثانية على العينة الإكلينيكية المؤلفة من (89) مُشخصاً، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بينهم وبلغ (0.21-)، عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.01$).

4-5-النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: "ما مؤشرات ثبات الاتساق الداخلي الخاصة بمقياس يونغ لتقدير الهوس على البيئة الأردنية؟"

للإجابة على السؤال قامت الدراسة الحالية بالكشف عن ثبات الاتساق الداخلي، من خلال استخراج معامل ثبات كرو نباخ ألفا لمقياس يونغ لتقدير الهوس (YMRS)، على العينة الإكلينيكية وبلغ (87.)، والعينة غير الإكلينيكية (81.).

4-6-النتائج المتعلقة بالسؤال السادس: "ما مؤشرات ثبات بالإعادة الخاصة بمقياس يونغ لتقدير الهوس على البيئة الأردنية؟"

وللإجابة على السؤال، قامت الدراسة بتطبيق المقياس على فترتين بفاصل زمني مدّته أسبوعان على العينة غير الإكلينيكية المكونة من (61) مُشاركًا، وبعد ذلك حُسِبَ معامل ارتباط بيرسون بين درجات المُشاركين على فترتي التطبيق، وبلغ معامل ارتباط بيرسون (**89.).

4-7-مناقشة النتائج

أظهرت النتائج السؤال الأول المتعلقة بصدق البناء الذي تم فحصه من خلال أحد أنواعه، وهو صدق الاتساق الداخلي الذي يقوم على فحص العلاقة بين العبارة، والدرجة الكلية للمقياس، واستخراج معامل ارتباط بيرسون بينهم، حيث تراوحت الدرجة بين (**467. - **886.)، ودلّ ذلك على وجود ارتباط إيجابي من متوسط إلى قوي، وجميع هذه المعاملات دالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.01$)، ويُستنتج من ذلك، أن المقياس الذي يتمتع بصدق اتساق داخلي جيد، كما كانت دراسة سيرانو وآخرون (2011) Serrano et al. متقاربة مع الدراسة الحالية، ويعزو الباحثان ذلك إلى أن عبارات المقياس الإحدى عشرة تقيس نوبات الهوس بشكل جيد.

أمّا السؤال الثاني ففُحص المؤشر الآخر للصدق وهو الصدق التمييزي، حيث قام الباحثان بتطبيق المقياس على عينة غير إكلينيكية، وعينة إكلينيكية من المشخصين باضطراب ثنائي القطب أثناء نوبة هوس أو هوس خفيف، بعد ذلك أُجرِيَ اختبار "ت" للعينات المستقلة، ودلّت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.01$) بين درجات العينة غير الإكلينيكية والعينة الإكلينيكية من المشخصين باضطراب ثنائي القطب، وهذا يدل على أن للمقياس قدرة عالية في التمييز بين العينتين، ويُفسَّر ذلك إلى وجود عبارات دقيقة في تقييم أعراض الهوس المختلفة، ونستنتج من ذلك أنه يمكن استخدامه في تقييم نوبات الهوس في اضطراب ثنائي القطب على البيئة الأردنية.

أمّا السؤال الثالث ففُحص الصدق التلازمي حيث كان معامل الارتباط إيجابيًا متوسطًا بين مقياس يونغ وبُعد الأعراض المختلطة من مقياس (BDRS)، **وأخيرًا السؤال الرابع حيث** اظهر الصدق التباعدي ضعف معامل الارتباط ووجود علاقة عكسية بين مقياس يونغ لتقدير الهوس وقائمة بيك الثانية للاكتئاب؛ لأن المقياسين يقيسان ظاهرتين مختلفتين حيث إن المقياس الحالي يقيس نوبات الهوس/ الهوس الخفيف، في حين أن مقياس بيك للاكتئاب يقيس الاكتئاب.

أمّا النتائج السؤال الخامس المتعلق بثبات مقياس يونغ لتقدير الهوس (YMRS)، فأشارت النتائج إلى تمتع المقياس بمستوى مرتفع من ثبات الاتساق الداخلي وفق معامل كرو نباخ ألفا، وهذه النتائج متقاربة مع ما توصلت إليه الدراسة آرا وآخرون (2019) Ara et al.، ودراسة محمدي وآخرون (2018) .Mohammadi et al، ودراسة سيرانو وآخرون (2011) .Serrano et al، ودراسة مولباتشر وآخرون (2011)Mühlbacher et al. ، ودراسة كونغساكون و بهاتانابرابهابان (2005) Kongsakon &Bhatanaprabhabhan ، ودراسة فيليلا وآخرون (2005) .Vilela et al ، ويفسر الباحثان الدرجات المرتفعة في الدراسات السابقة، إلى ارتباط العبارات مع بعضها البعض ودقتها في قياس نوبات الهوس.

أمّا السؤال السادس حول الثبات بالإعادة لمقياس يونغ لتقدير الهوس طُبق المقياس على فترتين بفاصل زمني مدّته أسبوعان على العينة غير الإكلينيكية المكونة من (61) مُشاركًا، وكانت نتائج الدراسة الحالية متقاربة مع دراسة أجرى سيرانو وآخرون (2011)

Serrano et al. حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون للمقياس الكلي (0.95)، ويفسر الباحثان ارتفاع الثبات بالإعادة بالدراسة السابقة بشكل طفيف عن الدراسة الحالية، إلى أن الدراسة السابقة تمّت بفاصل زمني مدّته أسبوع واحد، مما يزيد من فرصة تذكر المفحوصين لإجاباتهم، في حين الدراسة الحالية تمت بفاصل زمني مدّته أسبوعان بين فترتي التطبيق.

ومما سبق، دلّت نتائج الصدق والثبات بأنواعه المتعددة المستخدمة في الدراسة الحالية، إلى أن الصورة الأردنية من مقياس يونغ لتقدير الهوس (YMRS)، يتمتع بمؤشرات صدق وثبات مرتفعة ومتقاربة مع الصورة الأصلية، وبذلك يمكن تطبيقه بكل ثقة في تقييم نوبات الهوس على البيئة الأردنية.

4-7-خلاصة النتائج:

تشير نتائج الدراسة بأن المقياس يتمتع بخصائص سيكو مترية مرتفعة من صدق البناء والتمييزي والتلازمي والتباعدي، بالإضافة إلى ثبات مرتفع بنوعيه الاتساق الداخلي وفق معامل كرونباخ الفا، وثبات الإعادة على البيئة الأردنية، لذلك المقياس صالح للاستخدام للأغراض البحثية والسريرية في المجتمع الأردني.

التوصيات والمقترحات.

1. استخدام الأداة كمقياس فحص روتيني لدراسة وتحديد التقدم، والانتكاسة لمرضى اضطراب ثنائي القطب/ نوبة هوس وهوس خفيف.
2. إجراء دراسات لتحديد نقاط القطع للمقياس يونغ لتقدير الهوس على البيئة الأردنية.

المصادر والمراجع

أولاً-المراجع بالعربية:

- دائرة الإحصاءات العامة. (2022). الكتاب الإحصاء السنوي الأردني 2022.عمان، الأردن.
- الدعاسين، خ. (2004). الخصائص السيكومترية لقائمة بيك الثانية للإكتئاب (BDI-II)في البيئة الأردنية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة مؤتة، الأردن.
- العماد، م. (2023). الخصائص السيكومترية لنسخة أردنية من مقياس تقدير الاكتئاب في اضطراب ثنائي القطب (BDRS)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان الأهلية، الأردن.
- منظمة الصحة العالمية. (2020). الاضطرابات العقلية والسلوكية في التصنيف الدولي للأمراض، المراجعة الحادية عشرة، ترجمة أنور الحمادي، بيروت، الدار العربية للعلوم ناشرون.
- يوسف، ه.، عبد الوهاب، ط.، وإبراهيم، ز. (2022). الكفاءة السيكومترية لمقياس يونج لتقدير شدة أعراض الهوس في الثقافة المصرية. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، 16 (9)، 2386-2413.

ثانياً-المراجع بالإنجليزية:

- American Psychiatric Association (APA). (2013). Diagnostic and statistical manual of mental disorders: DSM-5. Washington: American Psychiatric Pub
- Ara, H., Nahar, J. S., Rahman, W., Ahmed, S., & Arafat, S. Y. (2019). Psychometric properties of Bangla Young Mania Rating Scale. The Malaysian Journal of Psychiatry, 28(2), 44–52.
- Bai, W., Feng, Y., Sha, S., Zhang, Q., Cheung, T., Zhang, D., Su, Z., Ng, C. H., & Xiang, Y. (2022). Comparison of hypomanic symptoms between Bipolar I and bipolar II Disorders: A network perspective. Frontiers in Psychiatry, 13. https://doi.org/10.3389/fpsyt.2022.881414
- Beck, A. T., Steer, R. A., Ball, R., & Ranieri, W. F. (1996). Comparison of Beck Depression Inventories-IA and-II in Psychiatric outpatients. Journal of Personality Assessment, 67(3), 588–597. https://doi.org/10.1207/s15327752jpa6703_13

  Berk, M., Malhi, G. S., Cahill, C., Carman, A. C., Hadzi-Pavlovic, D., Hawkins, M. T., Tohen, M., & Mitchell, P. B. (2007). The Bipolar Depression Rating Scale (BDRS): its development, validation and utility. Bipolar Disorders, 9(6), 571–579. https://doi.org/10.1111/j.1399-5618.2007.00536.x

- Enderami, A., Monesi, F., & Zarghami, M. (2017). One-Year Follow-Up of Patients with a Diagnosis of First Episode Psychosis. Materia Socio-medica, 29(1), 21. https://doi.org/10.5455/msm.2017.29.21-25
- Favre, S., Aubry, J., Gex‐Fabry, M., Ragama-Pardos, E., McQuillan, A., & Bertschy, G. (2004). [Translation and validation of a French version of the Young Mania Rating Scale (YMRS)]. PubMed, 29(6), 499–505. https://pubmed.ncbi.nlm.nih.gov/15029084
- Institute of Health Metrics and Evaluation. Global Health Data Exchange (GHDx), (https://vizhub.healthdata.org/gbd-results/, accessed 14 May 2022)
- Karadağ, F., Oral, T., Yalçin, F. A., & Erten, E. (2002). [Reliability and validity of Turkish translation of Young Mania Rating Scale]. PubMed, 13(2), 107–114. https://pubmed.ncbi.nlm.nih.gov/12794663
- Kongsakon, R., & Bhatanaprabhabhan, D. (2005). Validity and reliability of the Young Mania Rating Scale: Thai version. PubMed, 88(11), 1598–1604. https://pubmed.ncbi.nlm.nih.gov/16471108
- Mohammadi, Z., Pourshahbaz, A., Poshtmashhadi, M., Dolatshahi, B., Barati, F., & Zarei, M. (2018). Psychometric properties of the Young Mania Rating Scale as a mania severity measure in patients with bipolar I disorder. Practice in Clinical Psychology, 6(3), 175-182
- Mühlbacher, M., Egger, C., Kaplan, P., Simhandl, C., Grunze, H., Geretsegger, C., Whitworth, A. B., & Stuppäck, C. (2011). [Reliability and concordance validity of a German version of the Young Mania Rating Scale (YMRS-D)]. PubMed, 25(1), 16–25. https://pubmed.ncbi.nlm.nih.gov/21486540
- Serrano, E., Ezpeleta, L., Alda, J. A., Matali, J. L., & San, L. (2011). Psychometric Properties of the Young Mania Rating Scale for the Identification of Mania Symptoms in Spanish Children and Adolescents with Attention Deficit/Hyperactivity Disorder. Psychopathology, 44(2), 125–132. https://doi.org/10.1159/000320893
- Vilela, J. a. A., De Souza Crippa, J. A., Del-Ben, C. M., & Loureiro, S. P. M. (2005). Reliability and validity of a Portuguese version of the Young Mania Rating Scale. Brazilian Journal of Medical and Biological Research, 38(9), 1429–1439. https://doi.org/10.1590/s0100-879x2005000900019
- World Health Organization (2016). Official WHO process of translation and adaptation of research instruments. Recuperado de: ⟨http://www.who.int/substance_abuse/ research_tools/translation/en/⟩.
- Young, R., Biggs, J., Ziegler, V., & Meyer, D. (1978). A Rating Scale for Mania: Reliability, Validity and Sensitivity. The British Journal of Psychiatry, 133(5), 429-435. https://doi.org/10.1192/bjp.133